
استخدام بقايا الأخشاب في تدريب الطلاب علي تقنيات النحت

إعداد

د/ محمد محمد عبد الحميد
مدرس النحت - بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٨٤) - يوليو ٢٠٢٤

استخدام بقايا الأخشاب في تدريب الطلاب علي تقنيات النحت

إعداد

د/ محمد محمد عبد الحميد*

الملخص

يهتم الباحث في هذا البحث بجماليات الاخشاب الطبيعية من حيث تناول المعطيات الجمالية لتلك الخامات ومدى تنوع الوانها واختلاف مظهرها السطحي بالاضافة الي قابليتها للمعالجة والتشكيل والتلوين بالصبغات الشفافة بالاساليب المختلفة لاحداث معطيات جمالية غير تقليدية تبرز علي اسطح المشغولات هذا بالاضافة الي تضمينها قيما تعبيرية وتشكيلية تزيد من ثراء تلك الخامات.

١. مقدمة البحث

نستعرض في هذا البحث تجربة خاصة بتشكيل بقايا الأخشاب الطبيعية وكيفية الاستفادة من هذه البقايا في انتاج اعمال فنية من خلال طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.

إن الأخشاب الطبيعية من الخامات التي تفتح أفقاً متعددة في تباين ألوانها واعطاء القيم الجمالية والفنية للاعمال المختلفة اذ يرجع هذا لكثرة انواع الاشجار واختلاف خصائصها الفيزيائية حيث تتنوع الوان الاخشاب وتباين في درجاتها وهذا يحدث بين الانواع المختلفة من الاشجار وكذلك بين الاجناس المختلفة للنوع الواحد وايضا يحدث التباين بين اخشاب الجنس والنوع الواحد بل علي الاكثر تباين الالوان داخل الشجرة الواحدة وتظهر الابعاد الجمالية في الاخشاب الطبيعية من خلال عملية كشف تدريجي مما يقتضي تحليلها الي عناصرها وصفاتها الظاهرية التي تتألف منها والتميز بينها حيث ان الاخشاب كخامة طبيعية تملك صفات خاصة تفتح مجال واسع للتعبير وتتيح للفنان رؤية خاصة عند محاولة تشكيلها الي رؤي مستحدثة تسهم في جعل نشاطة الفني اكثر ابداعية بهدف الكشف عن منطلقات تشكيلية مبتكرة مما يؤكد علي الاهتمام بالتقنيات المبتكرة في إحداث الرؤي الجديدة الغير مألوفة. والغاية منها اظهار قيم فنية تشكيلية لها دور في تشكيل محتوى العمل الفني.

وقد اختار الباحث خامات الاخشاب الطبيعية كخامة بسيطة لانتاج اعمال فنية مع طلاب الفرقة الثانية مع التركيز علي نقطتين اساسيتين احدهما طريقة (التجميع) وفيها يعتمد الطالب علي اختيار قطع الاخشاب المناسبة وتجميعها مع بعضها البعض لاجراء عمل فني متميز مستوحى من الطيور والأسماك والحيوانات حيث يستخدم الطالب بعض الادوات المناسبة في التعامل مع الشكل

* مدرس النحت - بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.

ونحته للوصول الي مشغولة نحتيه متميزة . والآخرى طريقة (النحت المباشر) وفيها يختار الطالب قطعة خشب واحدة بحيث تكون اقرب للشكل المراد تنفيذه ثم يقوم بإجراء بعض الخطوات عليها للوصول الي مشغولة فنية جيدة ايضا .

٢. مشكلة البحث

- كيف يمكن الاستفادة من المخلفات الخشبية لانتاج اعمال فنية نحتية معبرة عن اشكال حيوانية جمالية ؟
- كيف يمكن الاستفادة من المخلفات الخشبية المتنوعة لصياغة اشكال نحتية مبتكرة بطريقة التجميع ؟
- كيف يمكن صياغة مجسمات نحتية بواسطة بقايا الاخشاب المتنوعة بطريقة الحذف أو النحت المباشر؟
- الي اي مدى يمكن استخدام خامة الاخشاب الطبيعية لتدريب الطلاب علي مهارات الحذف والتجميع؟

٣. فروض البحث

يفترض الباحث وجود دلالة إحصائية إيجابية في تحقيق بنود التقييم

٤. اهداف البحث

- يهدف البحث الي صياغة اعمال نحتية مجسمة او ثلاثية الابعاد وقد تم اختيار خامة الخشب لسهولة التعامل معها وذلك من خلال بقايا الاخشاب بمهارتي التجميع والحذف باستخدام الأدوات المناسبة.
- يهدف الي تنمية مهارات طلاب الفرقة الثانية في مقرر النحت.
- تنمية مهارات الطلاب علي كيفية تجميع الاخشاب المناسبة لتؤدي غرضه في تكوين المنحوتة التي يرغب في انجازها .
- استخدام خامة الخشب خصيصا نظرا لسهولة الحصول عليها وكذلك لسهولة التعامل معها بواسطة الادوات المناسبة.

٥. أهمية البحث

- تدريب الطلاب علي اكتساب مهارتي الحذف والاضافة علي خامة الخشب باستخدام الادوات المناسبة للوصول الي مشغولة نحتية متميزة.

٦. الاطار النظري

- فن حضر الخشب
- فن الحضر على الخشب أو فن الأوبئة (كلمة أوبئة تعني حضر النقوش والرسومات على الخشب) هي مجموعة من الفنون الحرفية التي تقوم بها الأيدي الماهرة لتحويل الخشب إلى فنون جميلة.

يعتبر فن الحضر على الخشب من أقدم الفنون في التاريخ بدأ به الإنسان منذ العصور القديمة وقد زين العثمانيون الأبنية المختلفة بالأجزاء الخشبية سواء كانت حفرًا على الخشب أو نقشًا عليه أو تلوينه مثل منابر المساجد والصناديق وحوامل المصاحف وصناديق الملابس والخزائن والكراسي كما استخدم فن الحضر على الخشب لتشكيل رسومات هندسية جميلة.

في الوقت الحالي ترتبط «الأويمة» بالأثاث لذلك فإن معظم ورش الأويمجية في أماكن تجمع صناعات الأثاث مثل: المدن الساحلية دمياط وبعض المناطق داخل القاهرة مثل الجمالية - سوق السلاح - عابدين - إمبابية - الزاوية الحمراء - والبساتين. ومن يعمل بهذه المهنة يقال له «أويمجي» وهذا الفن ليس بحديث فهو موجود منذ القدم فالنقوش البارزة الموجودة على جدران المعابد أو في واجهاتها منها ما هو مأخوذ من الطبيعة مثل أوراق الشجر ومنها ما تعرض لحضر الأشخاص أو الحيوانات وهذا الفن موجود على المعابد الفرعونية والرومانية والإغريقية والسومرية ومن أشهر البلدان التي تشتهر في العصر الحديث بهذا الفن إيطاليا وقبرص ودمشق في الجمهورية العربية السورية. وتتميز دمياط في جمهورية مصر العربية عن غيرها حيث أن معظم السكان يعملون بهذه الحرفة كجزء من حرفة النجارة فهي حرفة تعتمد على استخدام أدوات يدوية مناسبة لإنجازها

• الأدوات المستخدمة في الحضر

الأدوات القديمة

مثل مطرقة خشبية الأزميل بكافة مقاساته والمتلوتة والجاكوش والبرينو والخشخان والظفرة بكافة المقاييس والسكين الياباني (مشرط) والمبرد والمقشطة وأدوات التنعيم (سواء كانت يدوية أو كهربائية)

الأدوات الحديثة

وهي أدوات كهربائية للحضر على الخشب توفر الوقت والجهد وقد ظهرت في الآونة الأخيرة بعض العدد النصف آلية والآلية مثل ماكينة الأويما التخبيط والراوتر والماكينة التي تعمل بالكمبيوتر لإنتاج أحدث الماستر وتدخل الأويمة حالياً في كافة أنواع الموبيليا وتجدها بكثرة في أطقم الصالون وغرف السفرة والنوم والأنتريه وكافة الأنتيكات الخشبية.

• الفن التجميعي

يعتمد على أسلوب التجميع للخامات المختلفة في العمل الفني على أكثر من تقنية ويجمع بين أكثر من مجال من مجالات الفن المختلفة؛ الفن يعتمد على أشياء لم تكن مصنعة أساساً وغير موجودة كمادة فنية وذلك انطلاقاً من مفهوم البحث والتجريب والتجديد ومن ذلك يتضح أن التجميع هو المفهوم الرئيسي لتكنولوجيا الإنتاج حيث يتم تجميع مكونات وأجزاء مختلفة لها مواصفات مختلفة ولكن في الصورة المجمعة سوف تعطي وظيفة أخرى سائدة على كل صفات مكوناتها وأجزائها ومن هذا المنطلق يتم تجميع الأخشاب مع بعضها البعض لإنتاج عمل فني يحمل ملامح تعبيرية خاصة.

• تقنيات النحت التجميعي.

ان البناء الشكلي في العمل النحتي يعتمد بصورة اساسية على معطيات الخامة المكونة لمفردة البناء الشكلي الاساسية وتقنية الاداء التي استند عليها النحات لإخراج منظومته الشكلية وان تطويع المادة الخام لخدمة العمل النحتي سواء كانت منفردة ام مع خامات اخرى اعاد اكتشاف المضامين الشكلية التي استنفذت حوافرها التعبيرية وإن خامة الخشب من الخامات التشكيلية الثرية في اللون والتنوع الشكلي وكذلك سهولة التعامل معها.

• مميزات وخصائص الفن التجميعي

قدم التطور التكنولوجي في المجتمع الغربي تبريرات للفنان المعاصر من اجل احداث التحول في الشكل والسطح البصري للعمل الفني وبما يؤثر ذلك في المتلقي والمشهد وطريقة العرض وخصوصا بعد الحرب العالمية الثانية عبر استخدام مواد صناعية واشياء مهملة في المحيط البيئي وتوظيف المهمش والمهمل منها ومواد تجمع من خشب او بلاستيك او قطع قماش او حديد والألومنيوم لتأخذ انجازات الفنان مستويات بعيدة عن السطح بخامة ومادة واحدة وعليه فإن ذائقة الالتهام الشرهة التي أوجدها ثقافة ما بعد المكتوب حيال كل ما هو غريب وجديد فالإيقاع المتسارع لتقنية العرض أفرزت وعيا يفنن المشاعر ا بل هو تألف وانسجام للتعدد والتنوع التقني فمن اكوام الخردة نجد سطوح بتموجات وخدوش وكتل غائرة وبارزة تضيف قيم تشكيلية للنحت فوق السطح البصري بقيمة إضافية وإدماج وتجنيس لتقنيات من حقول مختلفة تكون بالكامل من المواد الخام التي يتم توظيفها ومن المهارة الحرفية للفنان هي بمعرفة المواد وخواصها وطرق استخدامها بأي مادة وخامة تعطي تعبيراً عن صيغة مبتكرة ليتم تجميع الاجسام القديمة والتالفة وتجميعها لإبتكار عمل فني عبر استعمال أشياء مهملة وأدوات مستهلكة أشكال غريبة. فنجد مهملات الأخشاب المتنوعة من الأشكال والأحجام والسطوح والألوان كلها ملهات للفكرة المراد تنفيذها وما علينا هو تنسيق لتلك الكتل النحتية مع بعضها البعض.

• دور الأبعاد الجمالية الاخشاب الطبيعية في بنية المشغولات الفنية

- خامة الاخشاب الطبيعية كوسيط تشكيلي

الطبيعية هي المصدر الاول والاساسي للخامات كمدخل حيوي وبناء لمدرجات الفنان ورؤيته التشكيلية فهي مصدر الالهام في المشغولات الفنية بل هي المحراب الذي يتجه اليه الفنان في معبده الفني نتيجة ما تتمتع وتزخر به من مثيرات فكرية وحسية وتشكيلية سواء ما ظهر منها وما بطن والتي هيأت للفنان مجالاً خصباً وثيراً تتوافر فيه الكثير من المفاهيم والابعاد والنظم الجمالية بشتي المجالات الفنية ومنها الاشغال الخشبية.

والاخشاب الطبيعية كوسائط مادية تشكيلية تثري مدرجات الفنان البصرية والوجدانية والفنية لدرجة أنها دفعته إلي أن يتعاشي ويغوص ويبحث في أعماق قوانين الخامة ونظمها البنائية لاستكشاف الجديد من الصيغ والعلاقات والمفاهيم الجمالية المختلفة والمتميزة.

ولهذا فالأخشاب كخامة طبيعية تحدد المدي الكلي للكيفيات التي يجب اتخاذها من قبل الفنان عند التشكيل بحيث تنطلق منها امكانيات تشكيلية وجمالية مختلفة وبممارسة التجريب وبالتوحد مع فكر وثقافة وفلسفة الفنان تصل إلي ملامح ونظم متميزة في التشكيل البنائي للمشغولة الفنية.

- خامة الأخشاب الطبيعية كوسيط حسي

تشكل الخواص الحسية لخامة الأخشاب الطبيعية جماليات يستند اليها الفنان عند الشروع في تنفيذ تكوين معين وتسهم في وضوح فكرته بسهولة .

حيث أن الخواص الحسية هي الخواص المرتبة والمموسة للخامة من لون وملمس أي أنها السمات التي تدرك بالحواس من خلال الواقع المادي للشيء والتي يسهل تقديرها والأخشاب الطبيعية بخواصها المرئية بأساليب التشكيل المختلفة تمثل عامل جذب عند توظيفها لاستحداث مشغولة خشبية وقد تحول الانتباه نتيجة تفاعلها المباشر مع الحواس حيث يصبح الاعجاب بالخامة بدلا من النظر للمشغولة وقد تكون من عوامل نجاح العمل الفني ويحدث ذلك عندما تتوافق مع الشكل ومضمونه.

فالأخشاب الطبيعية تقوم بدور الوسيط الحسي بين رؤية الفنان الجمالية وبين الشكل وابرازه جماليا لتدخل ضمن مستويات التفاعل المختلفة للشكل المعبر عن المنظومة الفكرية والفنية لتظهر في كل وقت برؤية مطلقة ومعاني جمالية مجردة ولا نهائية فارتباط الشكل وعلاقته بالمضمون هي من أساسيات بنية المشغولة الخشبية لا بد وان يمر من خلال قنوات خصائص الخامة وعالمها المرئي الحسي اي يمكن عن طريقها بمشاهدتها المحسوسة التعرف علي الحقيقة الجوهرية لفاعليتها لخلق وابتكارواقعي فني اخر غير تقليدي.

- خامة الأخشاب الطبيعية كوسيط تعبيرى

لكل خامة إمكانيات تشكيلية وأبعاد تعبيرية يمكن استخدامها على نطاق واسع في تكوين العديد من الاعمال المتنوعة حيث يتحقق ذلك دون صعوبة اذا ما كان هناك وعي بهذه الحقيقة وهذا الوعي لا يأتي إلا بمحاولات جادة وهادفة تعتمد على عمق في الرؤية والتأمل ومزيد من التفكير الابتكاري والاستمرار في البحث والتجريب لاكتشاف الامكانيات والابعاد الجمالية المختلفة لما قد يتم التعامل معه من خامات ثم توظيف تلك الامكانيات بشكل يؤكد العمل الابداعي ويدعمه ويحقق هدفه المنشود.

وعلى الرغم من أن التقنيات في مجال اشغال الخشب شبه ثابتة منذ زمن طويل الا ان الممارسات التجريبية تسهم في احداث بعضا من المتغيرات التشكيلية والتي تتركز على بعضا من مداخل التجريب مما يعطى الفرص لاحداث تغير في شكل المشغولة الخشبية.

ومن هنا يري الفنان ان الأخشاب الطبيعية المتوفرة لديه والتي يحاول من حين لآخر اكتشافها قد يكون بها امكانيات ميسرة ومتسعة عن غيرها من الأخشاب الطبيعية الاخرى وقد يكون

الامر علي العكس من ذلك حيث يتصرف الفنان علي توظيف بعض الاخشاب الطبيعية المختلفة تتطلبه عند التشكيل من معاناه التي تجعل من نشاطه الفني أكثر جدية وأكثر تحديا بحيث يصل في النهاية الي منطلقات جيدة ومبتكرة في مجال الفن التشكيلي وهو في الوقت نفسه قد يحصل علي تلك الاخشاب الطبيعية بسهولة دون ان يكلفه ذلك الكثير من الجهد والمال وليس ذلك من شأنه ان يقلل من تلك الخامات لان قيمتها في كيفية توظيفها بشكل جديد في بناء العمل الفني .

وقد اتجه الباحث نحو التأكيد علي الابعاد الجمالية لخامة الاخشاب الطبيعية من خلال المدخل التركيبي وذلك لاحداث تغيرات تشكيلية غير تقليدية للمشغولة من خلال الصياغات التشكيلية التي تتناسب من ذلك حيث يهتم المدخل التركيبي بالتعرف علي نظام البناء في العناصر الطبيعية وكيفية ادراك هذا البناء في تشكيل جديد من خلال تعدد مستويات السطح بحيث يتخذ الفنان اسلوبا موازيا للطبيعة مستفيدا من قوانينها والتنوع الحادث فيها مبتعدا عن تقليدها .

جامعة كفرالشيخ
كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

استمارة تقييم الأعمال الفنية لتجربة البحث

السيد الأستاذ الدكتور /

الوظيفة /

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث الدكتور / محمد عبد الحميد مدرس النحت بقسم التربية الفنية - بكلية التربية النوعية - جامعة كفرالشيخ بإعداد بحث تجريبي طلابي وموضوعه :
" رؤية معاصرة للإستفادة من بقايا الأخشاب كمدخل لتنمية مهارتى التجميع والتشكيل فى فن النحت "

قد خرجت التجربة بمجموعة من الأعمال الفنية المنفذة بخامة الخشب علي طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية جامعة كفرالشيخ، باستخدام تقنية النحت المباشر علي الخشب بأدوات بسيطة ومتوفرة وذلك للوصول إلي الشكل النحتي المطلوب، وأيضا تقنية التجميع ويهدف البحث الحالي علي إيجاد مداخل وحلول جديدة لتدريب الطلاب علي بعض تقنيات النحت التقليدي بسلوب بسيط وسهل وتضمن البحث عدد من الأهداف منها .

تعد الخامات التقليدية مثل الخشب من الخامات قليلة التكلفة التي تعتبر مدخلاً خصباً لتدريب الطلاب علي تقنيات تساعدهم في تنفيذ أعمال نحتية معاصرة، حيث أصبح الفنان يبحث دائماً عن الخامات التي تحمل قيمةً تشكيلية وتعبيرية، وعلي القائمين علي التدريس في مجال الفن ان يكونوا دائمين البحث عن خامات متوفرة ومنخفضة التكلفة لطلاب التربية الفنية إسهاماً منهم في التخفيف عن التزامات وضغوط الحياة، وذلك بفتح آفاق جديدة وخامات بديلة غير مكلفة.

ولتقييم نتائج التجربة البحثية قام الباحث بتحديد بنود التقييم في الإستمارة المرفقة حتى يمكن التحقق من الأهداف وصدق فرضيات البحث وهي:

- يفترض البحث : أن هناك علاقة إيجابية بين التجريب في خامة الخشب لتعلم تقنيات النحت المباشر كبديل للخامة الطبيعية الصلبة (الجرانيت، الرخام) والكشف عن إمكاناتها التشكيلية وتحقيق القيم الفنية بها.
- يفترض البحث: أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام بقايا الاخشاب في تعلم تقنيات التجميع البسيطة لانتاج اعمال نحتية ذات قيمة.
- يهدف البحث إلى: تفعيل العلاقة بين طالب التربية الفنية وتأثير الخامات الطبيعية في توظيفها كعنصر من عناصر بناء العمل النحتي .

- يهدف البحث الحالي إلي إيجاد مداخل وحلول جديدة للتدريب بخامة الخشب كبديل للخامات الطبيعية الصلبة بتقنية النحت المباشر.
- يهدف البحث الحالي إلي إيجاد مداخل وحلول جديدة لتدريب بخامة الخشب علي تقنيات التجميع .

وللتعرف على مدى تحقق الأهداف والتحقق من صحة فروض البحث قام الباحث بتصميم بنود معيار تحكيم التجربة البحثية، وهي كالتالي :

١. اعتماد الأعمال النحتية علي الأشكال الهندسية والعضوية لبقايا الاخشاب وإعادة تشكيلها المباشر لاضافة منطلقات جديدة للصياغة الفنية والتعبيرية.
٢. العمل النحتي المنفذ بأسلوب النحت المباشر يوحى بالحركة الديناميكية الوهمية.
٣. استخدام اللون الطبيعي للمجسمات أضاف بعداً جمالياً للعمل النحتي.
٤. خامة الخشب لها أبعاد جمالية وصياغات تشكيلية تبرز جماليات العمل النحتي.
٥. استخدام تقنيات (الحفر المباشر- الحز- التشكيل المباشر- البرد) أحدثت أثر إيجابي في جماليات التشكيل النحتي.
٦. التشكيل والنحت المباشر في الكتلة الهندسية ساعد علي تنمية التخيل عند الطلاب.
٧. فتح آفاق تجريبية جديدة بالتشكيل المباشر للكتلة ساعد علي المرونة والطلاقة التشكيلية في معالجة الأعمال النحتية لدي الطلاب، ووفقاً لطريقة "ليكرت" تم تصميم إستمارة التقييم المرفقة والتي تقسم بخمس درجات من (١ : ٥) لكل بند حيث تعبر هذه الدرجات عن تقديرات (ضعيف - مقبول - جيد - جيد جداً - ممتاز) وحتى تكون التقديرات لها قيم ذات دلالة إحصائية.

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	٢	٣	٤	٥

فالرجاء من سيادتكم وضع درجة من (١ : ٥) أمام كل بند، تسهيلاً لحساب المتوسطات والنسب والمئوية لتحقق البنود.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير،،،

الاعمال النحتية الطلابية													تطبيقات البحث	
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	التقدير	بنود التقييم
													ض	١- اعتماد الأعمال النحتية على الأشكال الهندسية والعضوية لبقايا الأخشاب وإعادة تشكيلها
													ل	المباشر لإضافة منطلقات جديدة للصياغة الفنية والتعبيرية.
													ج	٢- العمل النحتي المنفذ بأسلوب النحت المباشر يوحى بالحركة الديناميكية الوهمية.
													ج ج	
													م	
													ض	٢- استخدام اللون الطبيعي للمجسمات أضاف بعداً جمالياً للعمل النحتي.
													ل	
													ج	
													ج ج	
													م	
													ض	٤- خامة الخشب لها أبعاد جمالية وصياغات تشكيلية تبرز جماليات العمل النحتي.
													ل	
													ج	
													ج ج	
													م	
													ض	٥- استخدام تقنيات (الحفر المباشر- الحز- التشكيل المباشر -الرد) أحدثت أثر إيجابي في جماليات التشكيل النحتي.
													ل	
													ج	
													ج ج	
													م	
													ض	٦- التشكيل والنحت المباشر في الكتلة الهندسية ساعد على تنمية التخيل عند الطلاب
													ل	
													ج	
													ج ج	
													م	
													ض	٧- فتح آفاق تجريبية جديدة بالتشكيل المباشر للكتلة ساعد على المرونة والطلاقة التشكيلية في معالجة الأعمال النحتية لدى الطلاب
													ل	
													ج	
													ج ج	
													م	

تابع استمارة تقييم الأعمال المنتجة

الاعمال النحتية الطلابية											تطبيقات البحث			
٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	التقدير	بنود التقييم
													ض	١. اعتماد الأعمال النحتية علي
													ل	الأشكال الهندسية والعضوية لبقايا
													ج	الأخشاب وإعادة تشكيلها المباشر
													ج ج	لاضافة منطلقات جديدة للصياغة
													م	الفنية والتعبيرية.
													ض	٢. العمل النحتي المنفذ بأسلوب النحت
													ل	المباشر يوحى بالحركة الديناميكية
													ج	الوهمية.
													ج ج	
													م	
													ض	٣. العمل النحتي المنفذ بأسلوب النحت
													ل	المباشر يوحى بالحركة الديناميكية
													ج	الوهمية.
													ج ج	
													م	
													ض	٤. خامسة الخشب لها أبعاد جمالية
													ل	وصياغات تشكيلية تبرز جماليات
													ج	العمل النحتي.
													ج ج	
													م	
													ض	٥. استخدام تقنيات (الحفر المباشر -
													ل	الحرز - التشكيل المباشر - البرد)
													ج	أحدثت أثر إيجابي في جماليات
													ج ج	التشكيل النحتي
													م	
													ض	٦. التشكيل والنحت المباشر في الكتلة
													ل	الهندسية ساعد علي تنمية التخيل
													ج	عند الطلاب
													ج ج	
													م	
													ض	٧. فتش آفاق تجريبية جديدة
													ل	بالتشكيل المباشر للكتلة ساعد علي
													ج	المرونة والطلاقة التشكيلية في
													ج ج	معالجة الأعمال النحتية لدي الطلاب
													م	

صور الاعمال الطلابية
أعمال فنية بتقنية النحت المباشر
(التشكيلي)

(٢)



(١)



(٤)



(٣)



(٦)



(٥)



(٨)



(٧)



(١٠)



(٩)



(١٢)



(١١)



(١٤)



(١٣)



(١٥)



صور الأعمال الطلابية
أعمال فنية بتقنية النحت
(التجميعي)

(٢)



(١)



(٤)



(٣)



(٦)



(٥)



(٨)



(٧)



٧- منهجية البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث علي شقين أساسيين:

الجانب النظري: حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي للتعرف علي التشكيلات المتنوعة لابتكار أعمال نحتية خشبية ثلاثية الابعاد ذات تقنيات فنية متنوعة. ومن خلال أسلوبين أحدهما أسلوب (التجميع) وفيها يتم توليف بعض القطع الخشبية بعد اختيارها بعناية وتجميعها مع بعضها البعض باستخدام وسائط اللصق المتعددة للحصول علي الشكل المطلوب. والآخر هو أسلوب (النحت المباشر) أو التشكيل وفيه يتم اختيار قطعة الخشب بعناية أيضا والعمل عليها للوصول للشكل المطلوب.

الجانب العملي: وفيه اتبع المنهج التجريبي حيث يقوم بتجربة طلابية مستفيدا فيها من تقنيات الاعمال الخشبية النحتية مضافا اليها تصميمات تشكيلية جمالية. وبالتالي تم الاستفادة مما توصل اليه الباحث في الاطار النظري وعرض وتحليل الأعمال لما ترتب عليه استخلاص أساليب فنية وقيم تشكيلية وسمات فنية متعددة.

وقد اعتمدت عينة الدراسة الخاضعة للتجربة الطلابية علي اختيار عينة مكونة من ٢٦ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - بقسم التربية الفنية - جامعة كفر الشيخ - للعام الجامعي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ وبالتالي تقوم فلسفة التجربة علي اكتساب الطلاب بعض المهارات الفنية لابتكار تصميمات نحتية جديدة من خلال الاستفادة من تقنيات أنواع النحت.

٨- التحليل الإحصائي

بعد الإنتهاء من اجراء الأعمال الطلابية أعد الباحث استمارة لتقييم هذه الأعمال النحتية الخشبية لقياس الجوانب التقنية التشكيلية والتجميعية النحتية وذلك لتحقيق أهداف البحث والتأكد من صحه فروضه حيث يتم عرض هذه الأعمال علي مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس مع توضيح فكرة البحث وأهدافه ومشكلته من خلال استماره التحكيم كما اشتملت الاستمارة علي سبعة بنود أساسية يجب عنها المحكمين من خلال تقييم كل بند طبقا لمقياس ليكرت الخماسي وهي: ضعيف (١ درجة)، مقبول (٢ درجة)، جيد (٣ درجة) ، جيد جدا (٤ درجة)، ممتاز (٥ درجة).

وبناء علي إستطلاع الرأي من قبل المحكمين عن بنود التقييم في استماره التقييم كما يلي:-

- **البند الأول:** اعتماد الأعمال النحتية علي الأشكال الهندسية والعضوية لبقايا الأخشاب وإعادة تشكيلها المباشر لإضافة منطلقات جديدة للصياغة الفنية والتعبيرية.
- **البند الثاني:** العمل النحتي المنفذ بأسلوب النحت المباشر يوحى بالحركة الديناميكية الوهمية
- **البند الثالث:** استخدام اللون الطبيعي للمجسمات اضاف بعدا جماليا للعمل النحتي.

- **البند الرابع:** خامة الخشب لها أبعاد جمالية وصياغات تشكيلية تبرز جماليات العمل النحتي
- **البند الخامس:** استخدام تقنيات (الحفر المباشر- الحز- التشكيل المباشر- البرد) أحدثت أثر ايجابي في جماليات التشكيل النحتي.
- **البند السادس:** التشكيل والنحت المباشر في الكتلة الهندسية ساعد علي تنمية مهارة التخيل عند الطلاب.
- **البند السابع:** فتح آفاق تجريبية جديدة بالتشكيل المباشر للكتلة ساعد علي المرونة والطلاقة التشكيلية في معالجة الاعمال النحتية لدي الطلاب.

٩- لجنة تحكيم نتائج الأعمال النحتية الطلابية

- أ.د. محمد ابراهيم رجب الشوريجي : أستاذ النحت - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- أ.د. السيد محمد السيد عبده سليم: استاذ النحت المتفرغ - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.
- أ.د. رأفت السيد منصور الصراموني: استاذ النحت - كلية الفنون الجميلة - جامعة أسيوط.
- أ.د. عبد الواحد حامد : : أستاذ النحت - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.
- أ.د. لمياء كرم صافي شلبي: استاذ النحت - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.

وقد تم تحليل البيانات من خلال الجدول الآتي:

رقم البند	تقييم العمل النحتي الطلابي	مجموع درجات البند	المتوسط الحسابي للبند	النسبة المئوية للبند
١	٣ ٤ ٥ ٥ ٥	٢٢	٤,٤	%٨٨
٢	٢ ٥ ٥ ٤ ٤	٢٠	٤	%٨٠
٣	٥ ٥ ٥ ٥ ٥	٢٥	٥	%١٠٠
٤	٥ ٥ ٣ ٤ ٤	٢٢	٤,٤	%٨٨
٥	٤ ٤ ٤ ٤ ٤	٢٠	٤	%٨٠
٦	٥ ٥ ٥ ٥ ٥	٢٥	٥	%١٠٠
٧	٥ ٥ ٤ ٤ ٤	٢٣	٤,٦	%٩٢
النسبة المئوية لإجمالي البنود				
				%٨٩,٧

وبالتالي نجد أن هذه البنود قد تحققت بنسب جيدة وذلك من خلال النتائج الآتية:-
 ويعد حصول الباحث علي نتائج التقييم من قبل المحكمين قام بحساب المتوسط الحسابي لكل بند من بنود التقييم حيث يتم حسابه من خلال المعادلة الآتية:- (Mean)

$$\text{Mean} = \frac{\text{مجموع البند درجات}}{\text{عددهم}}$$

وكذلك تم حساب النسبة المئوية Percent من خلال المعادلة الآتية

$$P = \frac{\text{البند الحسابي المتوسط ناتج}}{5} * 100$$

١٠- تفسير النتائج

إن جميع الأعمال النحتية الطلابية قد حققت نسبة (٨٨٪) في البند الأول من بنود التقييم وهذا يدل علي أن الأعمال النحتية قد نجحت في ظهور الجانب الجمالي للمشغولة الخشبية، كما حصلت علي نسبة (٨٠٪) في البند الثاني من بنود التقييم ويعني ذلك ان الاعمال النحتية قد اعتمدت علي تشكيلات متنوعة لأساليب النحت سواء التشكيلي أو التجميعي، كذلك جاءت النسبة المئوية للبند الثالث (١٠٠٪) والذي يؤكد علي تنمية مهارات الطلاب للأعمال النحتية وفق أساليب فنية حديثة، ثم حصلت علي نسبة (٨٨٪) في البند الرابع من بنود التقييم ومعني ذلك أن الربط بين النحت التشكيلي والتجميعي أدى إلي تعديل اتجاهات الطلاب الفنية والتشكيلية، كما جاءت النسبة المئوية للبند الخامس من بنود التقييم (٨٠٪) ويؤكد ذلك ان هناك قيم جمالية تربط بين عناصر العمل الفني ومدى تأثير تلك العناصر علي المشغولة الخشبية سواء استخدم الطالب النحت التشكيلي أو التجميعي، وحصلت علي نسبة (١٠٠٪) في البند السادس من بنود التقييم ويدل ذلك علي كيفية الربط بين مجال النحت وجمال خامه الخشب والاستفادة منها في التشكيل النحتي المعاصر، وحصول الاعمال النحتية الطلابية علي نسبة (٩٢٪) في البند السابع من بنود التقييم يوضح ذلك أن انتاج لأعمال نحتية معاصرة من خامه الخشب يتميز ذلك بالاصالة والابتكارية معا.

وبالتالي فإن إجمالي مجموع البنود السابعة للأعمال النحتية الطلابية قد تحققت بنسبة (٨٩.٧٪) وهذا يعني وجود دلالة إيجابية تدل علي قدرة الطالب علي ابتكار مشغولات خشبية معتمدا بصورة اساسية علي التشكيلات المتنوعة لأساليب النحت وهو ما يثبت صحة الفرد وتحقيق أهدافه.

١١- قائمة المراجع

المراجع العربية

١. أماني محمود البياسي (٢٠١٧): الشكل في الأشغال الفنية بين المادة والتقنية -مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية -المجلد الأول- العدد الثاني- يوليو.
٢. ايمان محمد نبيل (٢٠٢٠): تكتيك صناعة وتشكيل التوابيت الخشبية في مصر القديمة، مجلة حويله الأثريين العرب دراسات في اثار الوطن العربي، الإتحاد العام. للإثاريين العرب المنبثق عن اتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث والعشرون، المجلد الثالث والعشرون.
٣. نجلاء عزت احمد محمود (٢٠١٩): دراسة تقنيات الأثاث المنطبق في الحضارة المصرية القديمة وتوظيفها لتصميم اثاث معاصر، مجلة العمارة والفنون، العدد الرابع عشر، المجلد الرابع، مارس وابريل.

٤. حمادة منسي عاشور(٢٠١٩): أساليب تعاشيق الكتل الحجرية في مصر القديمة، أسلوب زيل الحمامة نموذجاً، مجلة البحث العملي في الآداب، العدد العشرون، الجزء العشرون.
٥. أشرف عبد الفتاح مصطفى(٢٠١٤) : الحرف التقليدية رؤية مستقبلية، أبحاث المؤتمر العلمي الثاني للقصور المتخصصة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١٤م.
٦. حنان سمير عبد العظيم(٢٠١٥) "صياغة معاصرة للرموز الشعبية العربية في مجال الرسم الإلكتروني"- مجلة الفنون والعلوم التطبيقية – كلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط – العدد 2015-223

المراجع الأجنبية

7. Jorge M. Branco -Thierry Descamps (2015): Analysis and strengthening of carpentry joints, Construction and Building Materials, Special Issue: Reinforcement of Timber Structures, Volume, 30 October.
8. J. B. Lippincott Company: (٢٠١٩), The Woodworker Series, Woodwork Joints, Philadelphia And London, Printed By J. B.
9. Ahmed, K. H. (2007) Trends in Contemporary American Sculpture. Baghdad: Plastic 1. Arts University of Baghdad.